

# البيارة وبستان الليمون

نخطك الامس فوق جباهنا شعرا  
ونبكيه

ونلعن شمسنا العصرية الخطوات  
نجهض طفلها قسرا  
وننبش في قبور المجد

نجمع عندها الاصداف والمحار

نحلي جيدنا العاري  
من الياقوت والغار  
ونحمل ريشة النسر  
نسوق بها غيوم الصيف

في دهليز آذار

ونشعل من بخور الهند الف سمادة تذكار  
لياجوج وماجوج  
وخيال على الشهباء يشهر سيفه البتار  
ونبكي ...

مثل ديك الجنّ من أعماقنا مدرار  
ونرجع في يدينا العروة الوثقى  
ومفتاح من الذهب  
والف يمامة زرقاء تنبئ عن غد مفلق  
وتكشف عن رؤى الشهب  
وعن ايماءة تحرق

\*\*\*

فيا أهزوجة الغضب  
ويا صرخاتنا الحمقى  
ويا حرفا على لفتاته المرقى  
ويا كفا تهزّب الغيب تخلق عالما أنقى  
ويا انساننا المصاوب فوق جماجم السفب  
ويا عيننا بلا وسن  
تحملق في ذرى الزمن  
ويا قلبنا نفضد فيه نبع الدّم ،

كفانا نشرب التاريخ نمضفه بلا كلل  
ونستعليه أحزاننا  
نتوّج رأسنا المجدوم من أشلاء موتانا  
بلا خزي ولا وجل  
وفوق ظهورنا البصمات

آيسار  
حزيرانا

حزيرانا

حزيرانا

يعلقنا حزيران  
يدحرجنا حزيران

ويركلنا .... ويفشاننا

ويعصر فوقنا الليمون بستاننا

فبستاننا

كانا عنده اقتان

بدون فم ولا أسنان

ولا كفا ... فتشمخ تصفع الازمان

\*\*\*

تفجّر ياقطار الشمس

ياخلجات ،

يا انسان

تفجّر في دمي بركان

تفجر ..... جر ..

في دمي بركان

وفجّرني

أعدني ، غصبة

طوفان

أعدني ، غصبة

طوفان

طالب غالي

البصرة

أنزف قبحنا نرفا